ابن ابراهيم عليه السلام

تدرعت درعاً للقنوع حصينة … اصون بها عرضى واجعلها ذخرا

ولا ارهب الدهر الخؤون فانه … فصاراه ان يرمى بى الموت والفقرا

واعددت للموت الاله وعفوه … واعددت للفقر القناعة والصبرا

للامام الهادى يحيى بن الحسين عليه السلام

قربى حلتى وهاتى سراجى … حلتى من عتيق صوف النعاج

وافيجى مسجد الطرف همولا … قد حشد الدموع والليل داجى

وسلاحى يراعة فى يمينى … فى سناها عصير عفص وزاج

وانيسى اذا خلوت كتابى … هذه منيتى وهذى علاجى

للامام الناصر الاطروش عليه السلام

على كل جيد للمنون سمات … وقد طال عمر الاولين فماتوا

ايصفوا على وقع النوائب منهل … انبغى على قرع الخطوب صفات

صوالج دهر والزمان لواعب … وميدانها الدنيا ونحن كرات

للشافعى رضى الله عنه

امت مطامعى فارحت نفسى … فان النفس ما طمعت تهون

واحييت القنوع وكان ميتاً … وفى احيائه عرضى مصون

اذا طمع الم بقلب عبد … علته مذلة وعلاه هون

غيره

اجهد لنفسك حال السقم والتلف … ولا تضيعن نفساً ما لها خلف

العمر ينفد والايام دائرة … والسبل شتى وسعى الناس مختلف

والناس

والناس فى غفلة والموت يوقظهم … بكل بعل والارواح تختطف

وكل يوم خلا او ساعة سلفت … فيها النفوس الى الآجال تزدلف

والمرء ضيف بدار لا مقام لها … فيها الفجايع والروعات ترتدف

عشرة ابيات من البرده في مدح النبيء صلى الله عليه وآله وسلم

كان يستحسنها والبرده وتوشيحها من جملة تراثه رضى الله عنه وجزاه على خوانه خيراً بمحمد وآله منها

فان امارتى بالسوء ما اتعظت … من جهلها بنذير الشيب والهرم

ولا اعدت من الفعل الجميل قرا … ضيف الم برأسى غير محتشم

لو كنت اعلم انى ما اوقره … كتمت سراً بدا لى منه بالكتم

من لى برد جماح من غوايتها … كما يرد جماح الخيل باللجم

فلا ترم بالمعاصى كسر شهوتها … ان الطعام يقوى شهوة النهم

والنفس كالطفل ان تهمله شب على … حب الرضاع وان تفطمه ينفطم

فاصرف هواها وحاذر ان توليه … ان الهوى ما تولى يصم او يصم

وراعها وهى فى الاعمال سائمة … وان هى استحلت المرعى فلا تسم

كم حسنت لذة للمرء قاتلة … من حيث لم يدر ان السم فى الدسم

واستفرغ الدمع من عين قد امتلات … من المحارم والزم حمية الندم

وخالف النفس والشيطان واعصهما … وان هما محضاك النصح فاتهم

فلا تطع منهما خصماً ولا حكماً … فانت تعرف كيد الخصم والحكم

استغفر الله من قول بلا عمل … لقد نسبت به نسلاً لذى عقم

امرتك الخير لكن ما ائتمرت به … وما استقمت فما قولى لك استقم

ظلمت سنة من احيا الظلام الى … ان اشتكت قدماه الضر من ورم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1